(112) سوره البقرة 8 التمثيل الثامن (يَا أَيّـُها الّـذِينَ آمَنوا لا تُبطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالمَنّ وَالاَذى كَالّـذى يُنْفِقُ مَالَهُ رئَاءَ النّاسِ وَلا يُوَمْنُ بِا وَاليَوْمِ الآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوانٍ عَلَيْهِ تُرابٌ فَأَصَابَهُ وابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْداً لا يَقْدِرُون عَلى شيءٍ مِمّا كَسَبُوا وَا لا يَهْدِي القَومَ الكَافِرِين).(1) الرئى من الروَية، وسمي المرائي مرائياً، كأنّه يفعل ليرى غيره ذلك. والصفوان واحدته صفوانة، مثل سعدان وسعدانة، ومرجان و مرجانة، وهي الحجر الاَملس. و"الوابل": المطر الشديد الوقع. و "الصلد": الحجر الاَملس أي الصلب،و"الصلد" من الاَرض مالا ينبت فيه شيئاً لصلابته. قدمرّ في التمثيل السابق انّ التلطف بالكلام في رد السائل والاعتذار منه، والعفو عما يصدر منه من إلحاف وإزعاج، أفضل من أن ينفق الاِنسان ويتبع عمله بالاَذى. وأمّا ما هو سببه، فقد بيّنه سبحانه في هذا التمثيل، وذلك بأنّ المنّ َ والاَذى

_____ 1 ـ البقرة: 264.